

فَتَبَعُ صَدَائِرَ سُرَابٍ بَيْعَةً . لَدِي فِدَعِي مِنْ سُرَابٍ بَيْعَةً  
وَدُونَكَ مَحْرُحُضَةٌ وَفَسَاءٌ لِي بِسَاحِلِهِ صَوْنًا لِمَوْجِ حُرْمَةٍ  
وَلَا تَقْرَبُوا مَا لَيْسَ بِكُمْ لِشَاءٍ . لِكَيْفَ يَدُ صَدَّتْ لَهُ إِذْ تَصَدَّتْ  
وَمَا نَالَ شِيَامَهُ غَيْرِي سَوِيٌّ فِي عَيْدِي فِي الْفَيْضِ وَالسُّجُودِ  
فَلَا تُعْشِرْ عَنِّي أُنَارِي وَأَخْشِ غَيْرِي وَأَيْتِي وَغَيْرِي وَغَيْرِي  
فِرَادِي وَلَا فَصَاحَ صَاحِي الْفُلُودِي . وَلَا يَمْرِي دَاخِلٌ مَحْتًا بِأَنْزِي  
وَمَلِكٌ عَالِي الْعَشْرِ بِلِي وَجَدِي الْمَعْلِي وَكُلَّ الْعَاشِقِينَ رِعِيَّتِي  
فَنِي كَيْفَ حَاقَدَيْتَ عَنْهُ بِحُلْمٍ مِنْ مِرَاهِ حَجَابِ الْهَوِيِّ دُونَ دُشْتِي  
وَجَاوَزْتَ حَدَّ الْعُشْرِ فَالْحَبِّ كَالْقَلْبِي . وَعَنْ شَاوِي وَمِعْرَاجِ اتِّحَادِي وَخَلْبِي  
فَطَبَّ بِالْهَوِيِّ نَفْسًا فَتَصَدَّتْ أَنْفُسُ الْعِبَادِ مِنْ الْعِبَادِ فِي كُلِّ أُمَّةٍ  
رَفْرَفًا لِعَلَا وَتَحْرَقَ عَلَيَّ بِلَيْكِ عَلِي . بِظَاهِرِ أَعْمَالِ بِنَفْسِي تَزَكَّى  
وَجَزْمًا لَوْ خَفَّ طَفُّ مَوْلَا . وَمَقُولِ أَحْكَامٍ وَمَقُولِ حِكْمَةٍ  
وَجَزْمًا لَوْ كَانَتْ أَعْرَافُ عَارِفٍ . عَدَاهُ إِتْيَادُ تَائِي زَهْمَةٍ

وَتَبَعُ سَاحِلًا بِالسُّجُودِ أَذْيَالُ عَائِي . بَوَصَلِ عَلَيَّ أَعْلَى الْمَجْرُوحَاتِ  
وَجَلَّ قَوْلُ الْإِتِّحَادِ وَلَا تَحُدَّ . إِلَيَّ فِيهِ نَضِيرُ الْعَرَفَاتِ  
فَوَاحِدَةُ الْجَمِّ الْغَيْدِ وَمِنْ عَدَاهُ . شَرْدَمُهُ حَجَّتْ بِأَبْلَغِ حُجَّةٍ  
فَتُتَّ مَعْنَاهُ وَعَرَفْتُهُ وَقَمْتُ . مَعْنَاهُ وَأَتَّبَعْتُ أُمَّةً مِنْهُ أُمَّةً  
وَأَنْتَ بِهَذَا الْمَجْدِ أَحَدٌ مِنْ أُخْرَى . أَجْهَادٌ مُجْدٍ عَنِ رِجَالِ حَقِيقَةٍ  
وَيَعْرِجُ هَرَعُ عَظِيمِكَ ذُرْوَةً . بِنَاهِي وَالْفَيْضُ لَذَّةٌ وَمَسَدَةٌ  
وَأَرْصَافٌ مَاتَعْرِي الْيَوْمِ أَصْطَفَتْ مِنَ النَّاسِ نَيْسِيًا وَأَسْمَاءَ  
وَأَنْتَ عَلَيَّ يَا أَنْتَ تَبِي نَارِ حُجٍّ . وَلَيْسَ التَّرْتِيبُ لِلتَّرْتِيبِ بِقَرِينَةٍ  
فَطُورُكَ تَدْلِيغَةٌ وَبَلَّغَتْ فَوْقَ طُرُوكِ حَيْثُ النَّفْسُ لَوْ تَكَّ طُنْبُ  
وَحَدَّكَ هَذَا عِنْدَكَ تَفَافَهُ لَوْ . قَدَّمْتَ شَيْئًا لَأَخْرَفْتَ بِحَدِّ دَوْرَةٍ  
وَقَدَّرِي بِحَيْثُ الْمَرْءُ يَغِيظُ دَوْرَهُ . سُمُوًا وَلَكِنْ فَوْقَ قَدْرِكَ غَيْبُ طَبِّي  
وَكُلَّ الْوَرَى أَسَاءُ دَرَعِي نَبِي . حَرَّتْ صَوَا الْجَمِّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي  
تَسْبَعِي كَلِمَتِي وَفَلَيْ سَبَابًا . بِأَخْدَرِي وَيَا مَقْلَةَ أَحَدِيَّةٍ